العتبة العباسية المقدسة

عبرة

العدد
133
للأعمار 12-15 سنة
مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية شعبة الطفولة والناشئة
العدد (١٣٣) صفر / ١٤٤٨هـ / آب / ٢٠٢٦م

حيدرة

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
١٢٧٠

العتبة العباسية المقدسة

محتويات هذا العدد

يوميات فضل ٤

نظارات الواقع الافتراضي ٦

المحدث النوري ٩

الشيخ الشهيد حسن العيساوي ٢٠

أجر الرسالة ٣٢

رئيس التحرير	عقيل الياسري
مدير التحرير	أحمد الخالدي
سكرتير التحرير	حسنين فاروق
هيأة التحرير	أحمد صالح مرتضى خالد العظيمي
رسوم	عباس راضي علي رستم
التصميم والإخراج الفني	علي عوني
المراجعة الفنية	علي جواد سلوم
التدقيق اللغوي	مصطفى كامل محمود

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين
٢١٦٢

دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834

مناسبات وأحداث شهر (صفر)

١ صفر من عام ٦١ للهجرة دخول قافلة سبايا كربلاء برفقة رأس الإمام الحسين (عليه السلام) وبقية الشهداء إلى الشام.

٣ صفر من عام ١٢٠ للهجرة شهادة زيد بن علي بن الحسين السجاد (عليه السلام) بعد ثورته ضدَّ حكم بني أمية في الكوفة.

٥ صفر من عام ٦١ للهجرة استشهاد السيدة رقية بنت الإمام الحسين (عليه السلام) في الشام.

٧ صفر من عام ٥٠ للهجرة استشهاد الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

٢٠ صفر عام ٦١ للهجرة أربعين الإمام الحسين واهل بيته وأصحابه ورجوع أهل البيت (عليهم السلام) لزيارته.

٢٨ صفر عام ١١ للهجرة وفاة منقذ البشرية خاتم الأنبياء الرسول الأعظم محمد بن عبدالله (صلّى الله عليه وآله).

آخر يوم من صفر عام ٢٠٣ للهجرة استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام).

بوصلة الإصلاح الحُسيني

إذا كان شهر محرم الحرام هو شهر الدمعة والوعي وبناء الوجدان العقائدي، فإنَّ صفر هو شهر الحركة، والامتداد، وتحويل الأفكار الإنسانية النبيلة إلى واقع معاش.

إنَّ القراءة الواعية للنهضة الحسينية تبين لنا أنَّه بعد انتهاء معركة الطف عسكرياً، بدأت معركة الوعي، معركة قادتها العقيلة زينب والإمام السجاد (عليهما السلام)، لإيصال صوت الحق، وإعادة بناء الأمة فكرياً وأخلاقياً، ومن هنا، ندرك أنَّ مبادئ عاشوراء لم تأتِ لتُحبس في إطار العاطفة، بل لتكون منهاج عمل يرفض الخمول، ويحارب الفساد والجهل، ويدفع بالإنسان نحو الإنتاج والإتقان على جبهات منها:

أولاً: إنَّ شعار "الإصلاح" الذي رفعه الإمام الحسين (عليه السلام) يبدأ من تقويم سلوكنا وكلٌّ من موقعه فالأستاذ، والطالب، والموظف، والصانع، كلُّهم معنيُّون بتقديم الأجود والشعور بالمسؤولية العالية.

ثانياً: المعركة اليوم هي معركة فكر وقيم، ومبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) تُلزِمنا بتسليح عقولنا بالمنطق، والتحليل، ورفض التجهيل والسطحية.

ثالثاً: علمتنا كربلاء أنَّ القلة المؤمنة، المسلحة بالحق، قادرة على صناعة المستقبل وإنَّ بدت الظروف معقدة أو محبطة.

فلنجعل من صفر هذا العام محطة انطلاق وخطوة عملية نحو الأمام هدفها الإصلاح، وأن نستأنف أعمالنا بروح حسينية، مستلهمين من مسيرة السبايا كيف تُصنع الحياة من قلب التحديات.

• مدير التحرير

يوميات فضل
سيناريو: مرتضى العظيمي
رسوم: عباس راضي

هل تسمع هذا الصوت ؟
لنترك الصوت ونذهب، فنحن متعبون

كلا إنَّه صوت استغاثة ، علينا المساعدة
الصوت يأتي من هذهِ الجهة

إنّها قطّة صغيرة !!
أعتقد أنّها سقطتْ وهي تبحث عن الطعام إنّها قليلة الخبرة..

لن أذهب قبل أن أنقذها لأنها روح مسكينة وعلينا أن نساعدها؛ لنبحث عن حبل صغير.
لا أظن أنّ بإمكاننا إخراجها من هذه البئر العميقة، فلنترك الأمر ونذهب.

هل وصلتْ إلى الدَّلو؟
إنّها لا تريد الاقتراب هيّا ادخلي الدَّلو، جئنا لإنقاذك أيتها القطة الجميلة
إنني أشعر بالراحة بعد إنقاذ القطّة والأجمل هو إزالة الخطر عن الناس..
هذا المكان خطير ومهجور، علينا تحذير الناس من خطورته.
إحذر هناحفرة
لا تستطيع القطة أن تشكرنا لكنّ الله عزّوجلَّ لا يُضيع أجرَ من أحسن عملاً ..
تعلَّمتُ أنَّ عمل الخير قد ينقذ حياةً ويجعل المكان أكثر أمانًا للجميع مهما كان صغيراً
إحذر هناحفرة

إعداد: أحمد علي

نظارات واقع افتراضي بالحبر الألكتروني

هل تمنيت يوماً أن تجلس منفرداً بكتاب تطالعه وحدك دون أن يعكر صفو قراءتك شيء؟ مع التقنية الجديدة التي نستعرضها اليوم ستكتشف أن هذه الأمنية صارت واقعاً ملموساً.

نظارة (Sol Reader) هي نظارة واقع افتراضي تشبه تلك التي تأخذك إلى عوالم الألعاب الرقمية، لكنها بدلاً من ذلك، تعزلك عن العالم لغرض واحد وبسيط جداً وهو (قراءة كتاب) الفكرة هنا تكمن في تصميم نظارة ذكية لا تعرض فيديو، ولا تتصل بالعوالم الافتراضية، ولا تُظهر لك إشعارات الهاتف، كل ما تفعله هو احتواؤها على شاشتين صغيرتين تعملان بتقنية الحبر الإلكتروني نفس التقنية المريحة للعين الموجودة في أجهزة (كيندل) تعرض الشاشتان النصوص وكأنها تطفو في فضاء مظلم فالنظارة تحجب عنك كل المشتتات البصرية المحيطة بك، وتأتي مع جهاز تحكم عن بعد صغير تحمله في يدك لتقليب الصفحات دون أن تضطر حتى لرفع يدك أو تغيير وضعية استلقائك المريحة على الأريكة أو السرير، ومع هذا الاختراع صار لعشاق الكتاب زاوية خاصة بهم يأخذونها معهم اينما كانوا، يستطيعون عبرها أن ينفردوا بكتبهم المفضلة فيقضون أوقاتاً مليئة بالمتعة والفائدة دون أن يشعروا بالمشتتات البصرية التي تنتشر حولهم، ودون أن تشعر عيونهم بالتعب الناتج عن القراءة لساعات طويلة، حيث لا توجد في هذا الجهاز الأشعة الضارة للعين بفضل استخدام الحبر الالكتروني.

أجرى الحوار: أحمد صالح

الرادود سجاد جاسم

شاب من محافظة ديالى، يسعى لتحقيق حلمه في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، يشاركنا قصته في الحوار الآتي:

مجلة حيدرة: عرِّفنا عنك.

سجاد جاسم، عمري ١٦ سنة من محافظة ديالى، وأنا طالب في الإعدادية.

مجلة حيدرة: متى بدأت الموهبة بالظهور لديك، وكيف طورتها؟

بدأت عام ٢٠٢١ عندما انضممت إلى مدرسة الروادید، طورتها بالتدريب المستمر، ولكنني أواجه صعوبة في التفرغ الكامل بسبب امتحاناتي، لذا أقسِّم وقتي على أساس ذلك.

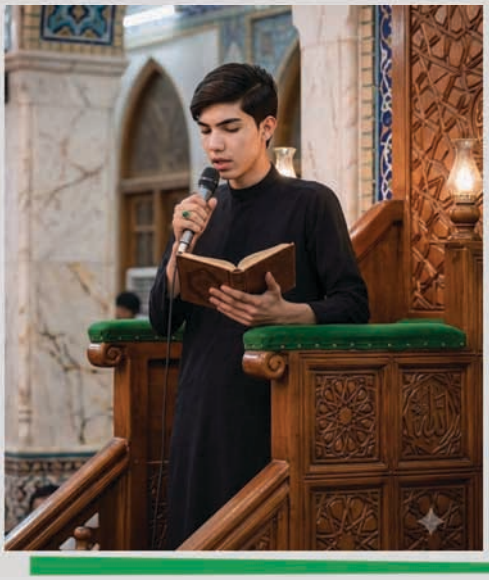

مجلة حيدرة: ما دور الأسرة تجاهك؟

أسرتي تدعمني بالكامل وتوجهني في الاتجاه الصحيح، وهم جزء أساسي من نجاحي في هذا المجال.

مجلة حيدرة: حدثنا عن أهم مشاركاتك.

من أهم مشاركاتي هذا كانت في مجلس بين الحرمين الشريفين في كربلاء، وهو حدث كان يشكل أمنيتي الكبيرة.

مجلة حيدرة: بمن تأثرت من الروادید؟

تأثرت بالعديد من الروادید المعروفين في التراث.

مجلة حيدرة: ما طموحك وهدفك للمستقبل؟

أكمل دراستي، وأوفق في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، أن أكون خادمًا مخلصًا.

إعداد : أحمد صالح

إعداد: أحمد صالح

الضوضاء والفوضى

قد يظنُّ البعض أنَّ رفع الصوت أو الضحك العالي أو إحداث الفوضى في الأماكن العامة هو مزاح أو لعب بريء، لكن الحقيقة هذا السلوك قد يتحول أحيانًا إلى إزعاج للآخرين، ويُعدُّ مخالفة لا يسمح بها القانون.

يلجأ البعض الى الأماكن العامة طلباً للهدوء والراحة، فعندما ترتفع الضوضاء بشكل كبيرفإنها تُسبب إزعاجًا للآخرين؛ ولهذا ينبغي خفض الصوت والتصرف بهدوء في تلك الاماكن، وهذا دليل على النضج والاحترام، وهو جزء مهم من التربية على المسؤولية والانضباط في المجتمع، الوعي بهذا الأمر يجعل منك شخصًا يحترم الآخرين ويحافظ على حقوقهم في الهدوء والنظام، وهو من أخلاق المواطن الصالح.

ثمة قانون ينص على أنَّ الضوضاء المفرطة أو إثارة الفوضى في الأماكن العامة مخالفةً لقوانين النظام العام والآداب العامة في العراق، ويحق للجهات المختصة اتخاذ الإجراءات اللازمة لحفظ النظام وحماية راحة المواطنين، لذا علينا وعي القانون والحرص على الالتزام به كي تنتظم حياتنا بشكل عام.

كُن واعيًا... فالهدوء احترام للآخرين وللنفس أيضًا.

إعداد : أحمد علي

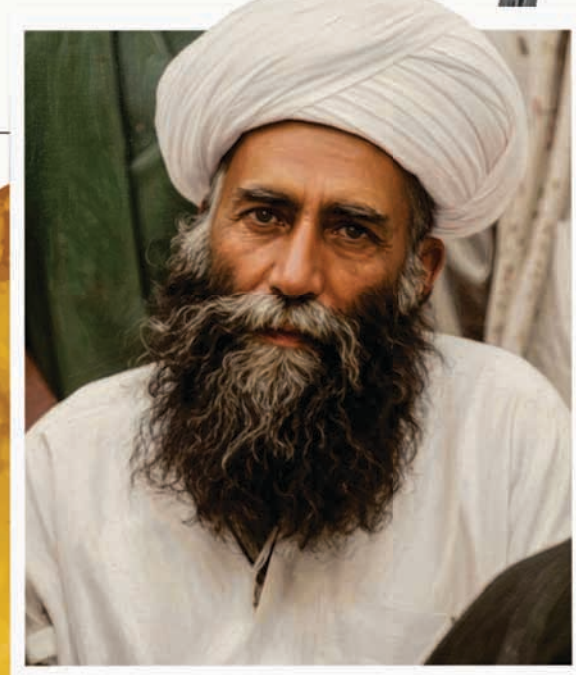

المحدث النوري قصة حياة مليئة بالعطاء

في قلب قرية صغيرة بين جبال طبرستان، وُلد عام ١٢٥٤هـ طفلٌ سيُصبح يوماً من أعظم علماء الحديث والرجال في التاريخ الإسلامي، إنَّه الشيخ الميرزا حسين النوري الطبرسي.

لم تكن حياة الشيخ النوري مجرد حياة عابرة، بل كانت رحلة شغف علمي قادته من إيران إلى النجف الأشرف وكربلاء ثم عودته الى إيران وفي هذه الرحلة حضر حلقات كبار العلماء كالمجدد الشيرازي، وتميز الميرزا بجهد واضح في البحث العلمي، فكان يجمع الأحاديث المتفرقة ليعيد تنظيمها ببراعة كمن يجمع لآلئ عقدٍ من الجواهر.

لكن السر الحقيقي وراء هذا العطاء لم يكن الذكاء وحده، بل الانضباط الصارم، فيومه مُقسَّم بدقة فائقة، فهو يكتب ويؤلف من بعد صلاتي الظهر والعصر الى وقت صلاة المغرب، ثم يطالع ويراجع بعد العشاء، ثم يجدد وضوءه وينام ساعات قليلة، ليقوم قبل الفجر بساعتين منقطعاً للعبادة، ثم يعود ليغرق مجدداً بين رفوف مكتبته العظيمة حتى الزوال.

أثمرت هذه الروح الدؤوبة أكثر من ثلاثين مجلداً أثرت المكتبة الإسلامية، وطُبعت في حياته لتنتشر في الآفاق، من أبرزها موسوعته الشهيرة (مستدرك الوسائل)، وكتاب (النجم الثاقب)، و(دار السلام)، وكتابه الاستدلالي المهم (اللؤلؤ والمرجان)، وهو كتاب ناقش فيه بشكل علمي وتاريخي تفاصيل مسير العائلة الحسينية.

وفي سنة ١٣٢٠ هـ، توفي الشيخ النوري ودفن بجوار مرقد الإمام علي (عليه السلام) بالنجف، تاركاً إرثاً علمياً كبيراً.

إعداد : أحمد علي

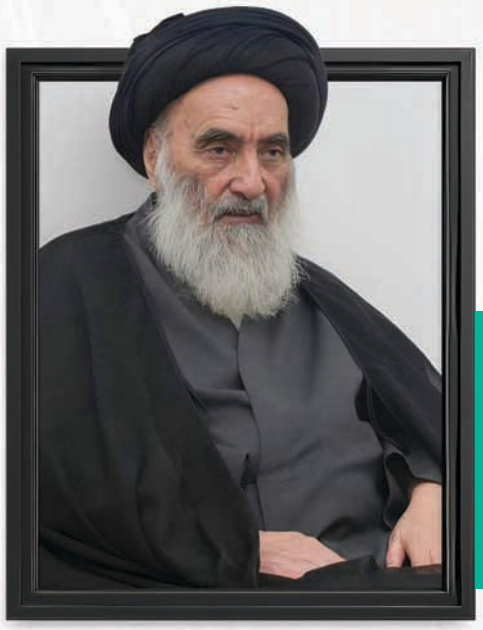

مقتطفات من توجيهات المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني (دام ظلّه) بخصوص زيارة الأربعين

-من مقتضيات هذه الزيارة مضافاً إلى استذكار تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) في سبيل الله تعالى هو الاهتمام بمراعاة تعاليم الدين الحنيف من الصلاة والحجاب والإصلاح والعفو والحلم والأدب وحرمات الطريق وسائر المعاني الفاضلة لتكون هذه الزيارة بفضل الله تعالى خطوة في سبيل تربية النفس على هذه المعاني تستمرُّ آثارها حتّى الزيارات اللاحقة وما بعدها فيكون الحضور فيها بمثابة الحضور في مجالس التعليم والتربية.

-الله الله في الصلاة فإنها ـ كما جاء في الحديث الشريف ـ عمود الدين ومعراج المؤمنين، إن قُبلت قُبِلَ ما سواها وإن رُدَّت رُدَّ ما سواها، وينبغي الالتزام بها في أوّل وقتها فإنّ أحبّ عباد الله تعالى إليه أسرعُهم استجابةً للنداء إليها، ولا ينبغي أن يتشاغل المؤمن عنها في أوّل وقتها بطاعةٍ أخرى فإنّها أفضل الطاعات، وقد ورد عنهم (عليهم السلام) : (لا تنال شفاعتنا مستخفّاً بالصلاة)، وقد جاء عن الإمام الحسين (عليه السلام) شدَّة عنايته بالصلاة في يوم عاشوراء حتَّى إنَّه قال لمن ذكرها في أوّل وقتها : (ذكرت الصلاة جعلك الله من المصلّين الذاكرين) فصلّى في ساحة القتال مع شدَّة الرمي.

-الله الله في الإخلاص فإنّ قيمة عمل الإنسان وبركته بمقدار إخلاصه لله تعالى، فإنّ الله لا يتقبّل إلّا ما خلص له وسلم عن طلب غيره.

إعداد : مرتضى العظيمي

عقيدتنا في الإسلام

نعتقدُ نحنُ الشيعة الإمامية بأنَّ الإسلام هو الشريعة الإلهية الحقّة التي هي خاتمة الشرائع وأكملها وأفضلها في سعادة البشر وأجمعها لمصالحه في دنياهُم وآخرتهم وهذهِ الشريعة باقية تصلح لكلِّ الدهور والأزمان لا تتبدل لأنَّها خاتمة الأديان وسيأتي اليوم الذي تسود فيه هذهِ الشريعة جميع الأرض لتصلح الفساد وتغمر العالم بالعدل والقوانين.

وعندَ تطبيق الشريعة الإسلامية بقوانينها تطبيقاً صحيحاً كاملاً لعمَّ السلام والخير كلَّ العالم وبلغوا أقصى ما يحلمون فيه من العز والرفاهية والخلق الفاضل ولاختفى الفقر والفاقة من الأرض.

ولكن نشاهد بعض الناس بعيدون عن تعاليم الشريعة لأنّهم لم يعوا الإسلام في قلوبهم، ولم يلتزموا بتعاليمه الحكيمة مثل الأمانة والصدق والإخلاص وحسن المعاملة والإيثار وأن يحب المُسلم لأخيه ما يحبُ لنفسهِ.

ولا سبيل لمثل هؤلاء إلّا أن يرجعوا الى أنفسهم ويحاسبوها وينهضوا الى تهذيب أنفسهم بتعاليم الدين القويم والالتزام التام بشريعته وأحكامه وقادته، ليمحوا الظلم والجور بينهم كما وعدهم الله تبارك وتعالى.

إعداد :احمد صالح

قتلُ الوقتِ فيما لا ينفع

غـزوان: مرحبًا بكم يـا أصـدقـاء، حلقتنا هـذه بعنوان، قتلُ الـوقـت فيما لا ينفع، تُـرى، هل يمكن حقًّا أن نقتل الوقت؟ أو إنَّنا في الحقيقة نُهدر أعمارنا؟ ما رأيك يا ماهر؟

مـاهـر: أعـتـرف أنَّـنـي كـثـيرًا مـا أقـضـي وقـتـي في الألـعـاب أو مشاهدة المقاطع، فيمضي الـوقـت سريعًا.

بـشـير: ولـكـن، هـل فـكـرت يـومـاً في معـنـى ذلـك؟ إنَّ الـوقـت هـو عُـمُـر الإنـسـان، فـإذا أضـعـنـاه فيما لا فـائـدة فـيـه، فـكـأنـنـا نُـضـيِّـع أجـزاءً مـن حـيـاتـنـا.

غزوان: أحسنت يا بشير، تخيلا لو أنَّ كلَّ ساعة تضيع بلا هدف، بالإمكان اكتساب مهارة، أو القيام بعمل نافع، فيها.

ماهر: صحيح أنَّني أعيش بعضاً من ضياع الوقت، لكنَّني أتداركه لاحقاً، ولكن أعاني من الضغط والتعب بسبب ضيق الوقت.

بشير: لو أنَّنا قسَّمنا الوقت ولتكن ساعة واحدة يوميًا في القراءة، كم كتابًا سننهي في عام واحد؟ ولو خصصنا وقتًا لتعلم مهارة جديدة كل يوم، أين سنصل بعد سنة؟

غـزوان: لذا يا عزيزاي نحن بحاجة الى جدولة وقتنا مع ملاحظة الأولـويـة، وهـذا مـا نـريـد أن نصل اليـه في حلقتنا هـذه، شكراً للجميع ونلقاكم في حلقة قادمة.

إعداد : مرتضى العظيمي

في زيارة الأربعين

كان الإمام علي بن الحسين السجَّاد(عليهما السلام) أوَّل من عاد إلى كربلاء بعد واقعة الطف، ومعه السيدة زينب وبقية أهل البيت (عليهم السلام)، فجدَّدوا العهد مع الإمام الحسين (عليه السلام)، ومن هنا أصبحت زيارة الأربعين رمزاً للوفاء للقيم التي ضحّى من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام)، ويتوافد الملايين كلَّ عام من جميع الجنسيات من دول العالم لإحياء هذه الزيارة المليونية.

نصيحة حياتية

في طريق زيارة الأربعين يتعاون الناس فيما بينهم من مختلف الأعمار والجنسيات لخدمة بعضهم بعضاً دون انتظار مقابل، لهذا عليكَ أن تجعل من هذه الروح درساً في حياتك اليومية؛ بادر إلى مُساعدة الآخرين، فالأعمال الصغيرة الصادقة قد تترك أثراً كبيراً في قلوب الآخرين.

من هنا وهناك

هل تعلم أنَّ المشي لمسافات طويلة بوتيرة معتدلة تمنح ممارسيها فوائد عظيمة، فهي تقوي الساقين والعضلات وتُساعد الجسم على تنشيط الدورة الدموية وتقوية عضلات القلب وتحسين المزاج وتقلل الإصابة بالأمراض؟ ولهذا يشعر كثير من زائري الأربعين بالنشاط والراحة النفسية على الرغم من قطعهم مسافات طويلة سيراً على الأقدام.

من التراث العربي

من أجمل الحِكم العربية: "خيرُ الناسِ أنفعُهم للناس" وهي حكمة تنطبق على خدّام الإمام الحسين (عليه السلام) ومواكبهم التي تخدم زائري الأربعين، حيث يتسابقون إلى تقديم الطعام والماء والراحة للزائرين، ليبقى العطاء والإيثار من أبرز القيم التي تميز هذه الزيارة المباركة.

ريحان وزيارة الأربعين

إعداد : أحمد صالح

ذهب ريحان مع جده إلى مجلسٍ حسينيٍّ وأخذ ينصت إلى قراءة زيارة الأربعين، وفي أثناء القراءة، توقف ريحان عند بعض الكلمات التي لم يفهم معناها اللغوي، منها (ولم تلبسك الجاهليةُ من مدلهمات ثيابها) كما توقف عند كلمة (الأوكس)، وبعد نهاية المجلس ذهب ريحان الى جده وسأله عن المعنيين اللذين لم يفهمهما، رحبَّ الجد وأثنى على السؤال واجابه قائلا : كلمة (الأوكس) يابني، تعني الأقل قيمة، فإذا قيل: ثمن أوكس أي ثمن قليل، أما (مدلهمات) جمع مدلهمة، وأصلها من الفعل (ادلهمَّ)، أي اشتدَّ سواده أو اشتدت ظلمته.

قال ريحان: وماذا يقصد النص بقوله: (ولم تلبسك الجاهلية من مدلهمات ثيابها؟)

أجاب الجد: المقصود، أنَّ الإمام الحسين (عليه السلام) لم يتأثر بعادات الجاهلية وأفكارها المنحرفة، ولم تلتصق به ظلمات الجهل والضلال والفساد التي كانت سائدة في وقته.

شكر ريحان جده على هذا التوضيح، وبهذا أضاف معلومة جديدة الى حصيلته، وهو يتطلع الى معرفة المزيد عن اللغة العربية، ومعاني كلماتها.

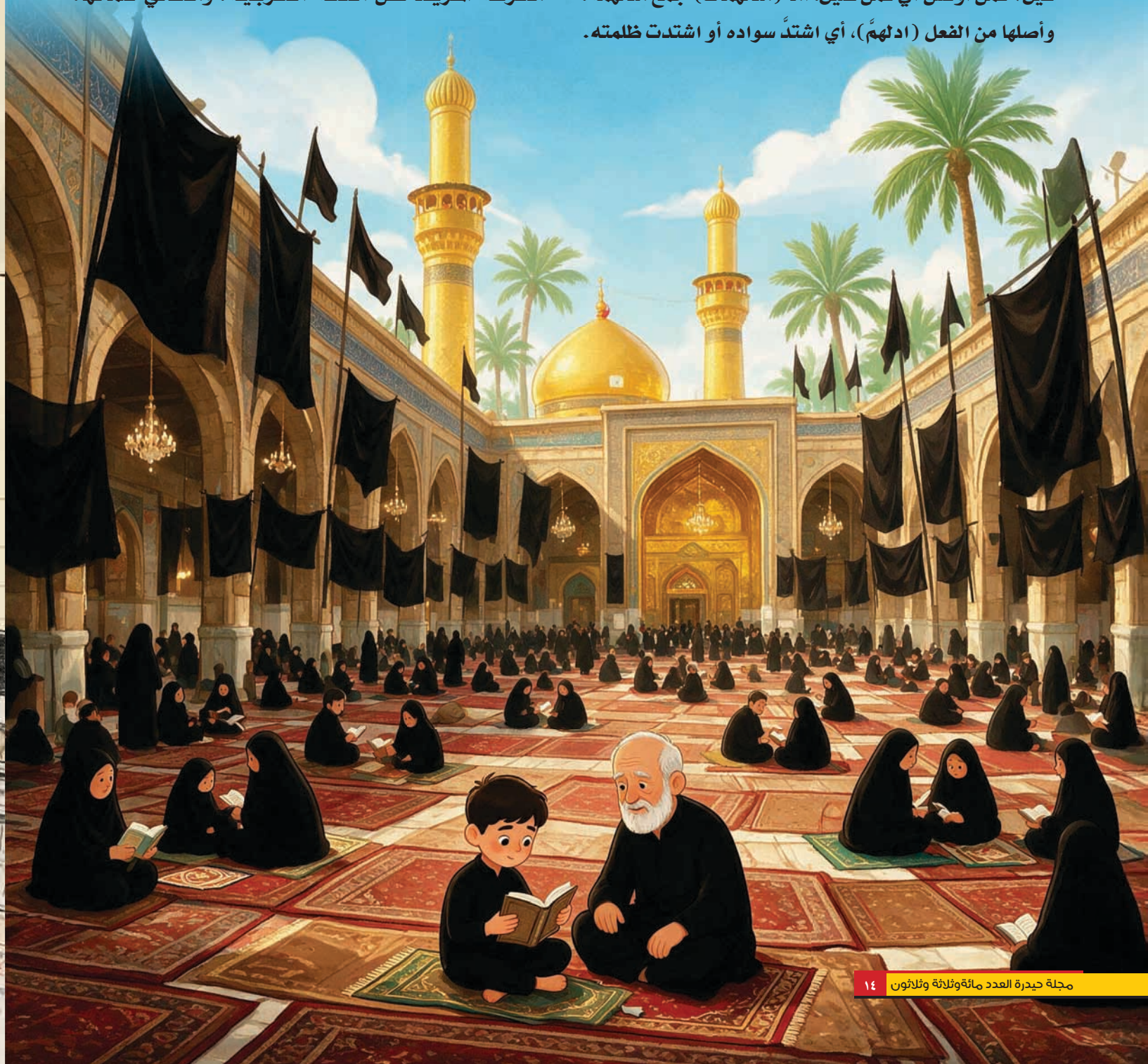

حرفة صناعة التربة الحسينية

إعداد: أحمد الحسناوي

عُرفت في كربلاء بيوتات اهتمت بهذه الحرفة، ومن أشهرها بيت التربجي، وقد اشتهروا بصناعة التربة الحسينية زمناً طويلاً، إلا أنهم تركوا هذه المهنة فيما بعد، لكن الحرفة لم تندثر، بل استمرت بين الناس وتوارثتها الأجيال جيلاً بعد جيل، ولا سيما في المدن المقدسة وفي مقدمتها كربلاء.

في بداية العمل في هذه الحرفة تُجمع كمية من التراب من الأماكن المخصصة، ثم تُنقّى من الشوائب وتُمزج بالماء حتى تصبح طينية سهلة التشكيل، بعد ذلك توضع في قوالب خاصة تعطيها شكلها الهندسي، الدائري أو المربع المعروف، بعدها تُترك لتجف تحت أشعة الشمس أو في أماكن مهيأة لذلك، إذ كان صُنّاع الترب قديماً يعتمدون على أشعة الشمس لتجفيف التربة؛ لذلك كانوا يفضلون الأيام المشمسة لضمان جودة المنتج وسرعة إنجازه.

دخلت هذه الحرفة التكنلوجيا والمكننة الحديثة، فصارت صناعة التربة الحسينية بوساطة أجهزة خاصة، تبدأ باستخراج التراب من سرداب مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، وخلطه بماء العلقمي المستخرج من مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام).

قصة سردية

ناصر وعفاف والرياح المظلمة

قصة: أحمد صالح
رسوم: علي رستم

قرر ناصر واخته عفاف الذهاب مشيا الى كربلاء، وقبل الذهاب اعطاهما أبوهما مصحفا، وتربة، وقارورة ماء، وقال لهما: ستحتاجان لهم.

مشى ناصر وعفاف وسط طريق تحيطه الأشجار من الجانبين، بدا الطريق غير مألوف لهما، أصوات صاخبة، وضحكات عالية، وأُناس يعيشون أجواء أقرب إلى اللهو.

قال ناصر: لا عليك يا اختي سنجتاز الطريق، فهو يبدو قصيرا.

قالت عفاف: لا أعلم، قلبي غير مطمئن.

فجأة هبّت رياح وصار الطريق مظلما، والغريب ان هذه الرياح صارت ترسل خيوطها باتجاه ناصر وأخته دون غيرهما، وبدأت تستهدف حجاب عفاف تارة التي ظلت متشبثة به ولم تتركه ابدا، ومعها ناصر الذي وقف سدا منيعا بوجه تلك الرياح المظلمة، وتارة اخرى تطلق حبائل سوداء تشد ناصرا وتبعده عن أخته باتجاه كهف مظلم،

لمح ناصر ما بداخل الكهف، فرأى شبابا يجلسون دون حركة وعليهم ملامح التعب، وخيوط الرياح تتحكم بهم، علم ناصر أنها تريد جعله أحد ضحاياها، ولكنه أبى ذلك وقاوم بشدة، ثم استعان بأخته عفاف التي مدَّت يدها وتمسكت به بكلِّ قوتها وهي تقول له : اثبت يا أخي لا تستلم لها أبدا.

استطاع ناصر وعفاف التخلص من الفخ، وواصلا المسير لكن الرياح المظلمة لم تتركهما، بل تحاول جرهما الى مكائدها، حتى حان وقت الفجر، عندها أخبر ناصر أخته بوقت صلاة الصبح، ولكنهما لم يجدا ماءً للوضوء، فتذكرت عفاف قارورة الماء والتربة التي أعطاهما إياها أبوهما، أخرجتهما وتوضآ، ثم فرشا قطعة قماش صغيرة وأدَّيا صلاة الصبح، والرياح المظلمة مازالت تحوم حولهما تتحين الفرصة لاصطيادهما.

أكمل ناصر وعفاف صلاتهما، وعادت الرياح المظلمة تتقرب من جديد لكنها أقل شدة، استفهم ناصر من أخته عن السبب، فأجابته عفاف قائلة : يبدو أنَّ هذه الرياح المظلمة تضعف كلما أدَّينا فرضاً من فروض الدين.

قال ناصر: حقا؟! إذن لنواصل ذلك يا أختي.

فأخرجت عفاف القرآن الكريم وبدأت تتلو الآيات ومعها ناصر أيضا، شعرا بأنَّ الرياح المظلمة صارت تبتعد أكثر وأكثر.

عاد الطريق الى طبيعته تدريجيا حتى أشرقت الشمس وأنارت المكان، ليرى ناصر وعفاف ضوءًا يسطع عند نهاية الطريق، ركضا بسرعة نحوه ليشاهدا قبة الإمام الحسين (عليه السلام) تضيء العتمة وحولها الملايين من الزائرين يطوفون.

إعداد: أحمد الخالدي

كتاب (معالم الإنسانية عند الإمام علي بن أبي طالب «عليه السلام» _ مقام الإنسان)
تأليف : حسن الجوادي

يُسلط هذا الكتاب الضوء على الجوانب الأخلاقية والتربوية والعملية في منهج أمير المؤمنين الامام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ويقدّم قراءةً تحليليةً عميقة لمقام الإنسان عند الإمام علي "عليه السلام" فلم يكن هذا المقام مجرد تنظيرٍ فلسفي، بل حقيقةً واقعيةً تجسّدتْ في أدقّ تفاصيل حياته وفي أصعب الظروف وأشدّها.

ومن أهم الغايات التي كُتبَ من أجلها هذا الكتاب:

•نموذج عالمي للقادة والمجتمعات: إذ يعرض سيرة الإمام(عليه السلام) بوصفها رسالةً سامية ونموذجاً إنسانياً رفيعاً يمكن للمجتمع الإنساني وقادته اليوم الإفادة منه في ترسيخ قيم العدالة وحقوق الإنسان.

•إصلاح الإنسان ودفعه نحو الكمال: إذ يُبين أنَّ اهتمام الإمام(عليه السلام) بالإنسان لم ينبع من مصلحةٍ أو منفعةٍ شخصية، بل كان هدفه الأول هداية الإنسان وتزكيته ودفعه نحو الصلاح.

ويتدرّج الكاتب في استعراض الجوانب الإنسانية في سيرة الإمام (عليه السلام) وتاريخه المشرق عبرَ محاور رئيسة موضحّاً أنّ منهجه (عليه السلام) ارتكزَ على الفضيلة بوصفها المعيار الحقيقي للتفاضل بين البشر.

كما يتناول الكتاب ملامح الرحمة والعطف التي اتصفَ بها أمير المؤمنين (عليه السلام) إذ كان يتفقد رعيته ليلاً، ومن أبرز الشواهد على ذلكَ قصة "المرأة الأرملة وأطفالها الجياع" التي تجسّد كيف حملَ الإمام علي (عليه السلام) الدقيق(الطحين) على ظهرهِ، وأعانها على إيقاد التنور مواسياً لها وقائماً على شؤونها وشؤون الأطفال.

ويقع الكتاب في ٢٣ صفحة وهو من إصدارات قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

إعداد: أحمد صالح

من أدب الرحلات

كتاب نورُ العينِ في المشيِ إلى زيارةِ قبرِ الحسين

تأليف: محمد حسن الأصطهباناتي

يُعدُّ أدب الرحلات أحد فنون الأدب العربي، ويهتم بوصف الرحلات التي يقوم بها الإنسان، بأسلوب أدبي يحمل المشاعر والتأملات والصور البلاغية، ومما جاء في: كتاب (نورُ العينِ في المشي إلى زيارةِ قبرِ الحسين) لمحمد الأصطهباناتي: (إنّ القلوبَ لَتَهفو إلى كربلاء، كما يهفو الظمآنُ إلى الماء العذب، فإذا سار الزائر نحو الحسين (عليه السلام) خفَّتْ عنه أثقال الدنيا، وشعر أنّه يسير إلى بابٍ من أبواب الرحمة الإلهية). يشبه الكاتب شوق المؤمن إلى الإمام الحسين (عليه السلام) بالعطشان الذي يبحث عن الماء بعد التعب، ويصفه براحة القلب وطمأنينته، كما يوضح أن الإنسان عندما يسير في طريق الخير والإيمان يرى الهم والغم أقل وأخف على قلبه. ويحمل النص رسائل منها، أن الإنسان لا يعيش بالماديات وحدها، فهو يحتاج إلى ما يغذّي روحه ويقوّي إيمانه، وأن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) تعطي الصبر والتعاون والإخلاص وحب الخير، ويؤكد أيضا على المبادئ التي ضحّى من أجلها سيد الشهداء والتي تجعل الإنسان أكثر ثباتًا أمام المشكلات والتحديات، ويمنحه قلبًا مطمئنًا يسير دائمًا نحو الرحمة والخير.

إعداد: أحمد صالح

الشيخ الشهيد
حسن العيساوي

منذ صغره أحب العلم والمعرفة، فأنهى دراسته الإعدادية، ثم اتجه إلى دراسة العلوم الدينية في كربلاء والنجف الأشرف، لم تكن رحلته سهلة؛ فقد كان يعمل ليساعد عائلته ويوفر احتياجاته الدراسية ويشتري كتبه بنفسه، ومع ذلك لم يتخلَّ عن حلمه في طلب العلم، كان يؤمن أن النجاح يحتاج إلى صبر واجتهاد، لذلك واصل دراسته حتى بلغ المراحل العليا في الحوزة العلمية. عندما تعرّض العراق لخطر عصابات داعش الإرهابية سنة ٢٠١٤م، لبَّى الشيخ حسن نداء الدفاع عن الوطن والمقدسات، فالتحق بصفوف المقاتلين بعد صدور فتوى الدفاع الكفائي، خضع للتدريب العسكري ثم انتقل إلى جبهات القتال، حيث جمع بين دور المبلِّغ والمقاتل المدافع عن أرضه. شارك في تحرير عدد من المناطق العراقية، ومنها تكريت وسامراء وجرف النصر وبيجي وغيرها، وقد عُرف بشجاعته الكبيرة، فكان يتقدّم الصفوف ويوصل الإمدادات إلى المقاتلين رغم المخاطر، حتى اختير لقيادة أحد المحاور القتالية. كان الشهيد شديد التعلّق بالإمام الحسين (عليه السلام)، يحرص على زيارته وخدمة زواره، وخاصة في زيارة الأربعين، وكان يرى في خدمة الزائرين شرفًا كبيرًا وفرصة للتقرب إلى الله تعالى، وفي يوم ٢١ تموز ٢٠١٥م، وفي أثناء قيامه بإيصال الدعم إلى المقاتلين في منطقة بيجي، انفجرت عبوة ناسفة زرعها العدو، فارتقى شهيدًا .

إعداد: أحمد الحسناوي

في مسير العفة

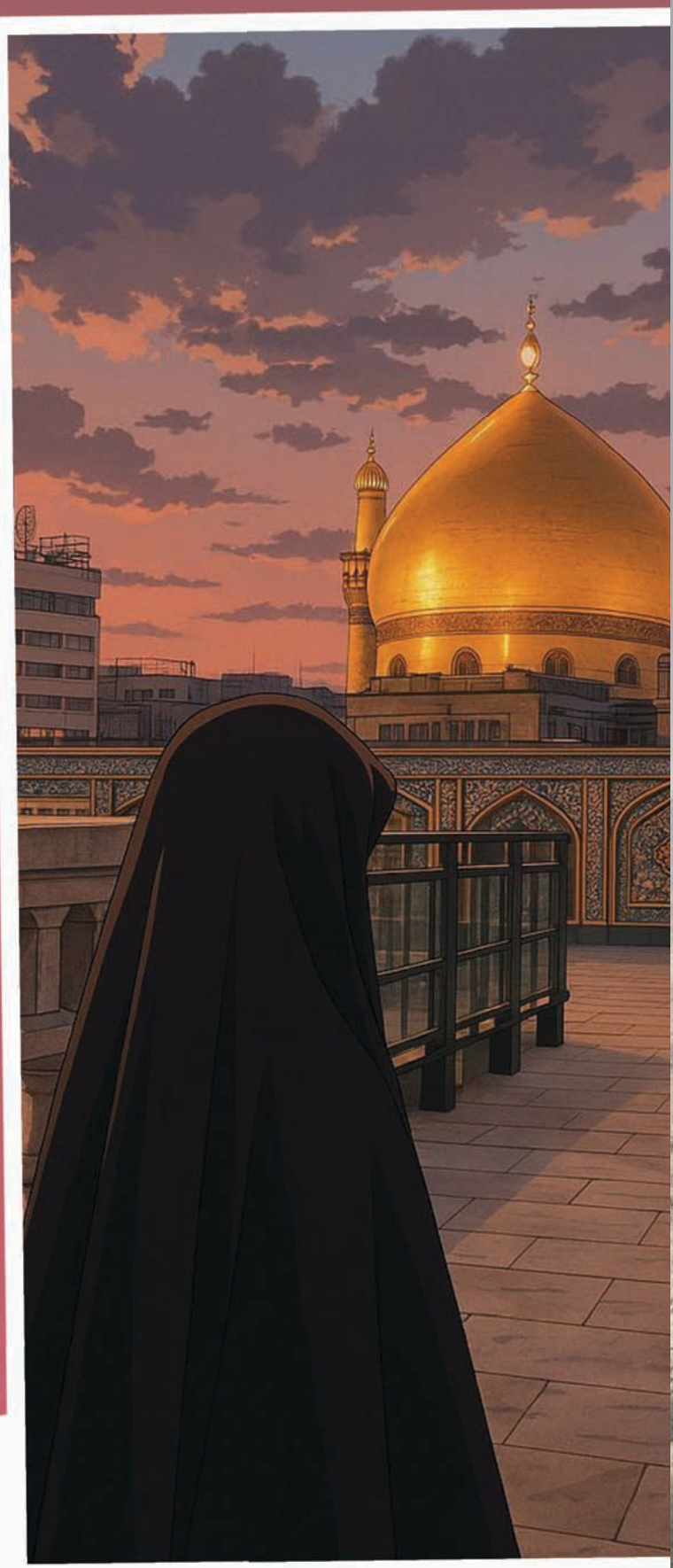

اعلمي أيتها الفتاة المؤمنة أن بنات النبوة (عليهن السلام) قدمن لنا في رحلة السبي دروسًا عظيمة في العفة والصبر والثبات على الحق، فقد حافظت السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) على الحجاب والستر على الرغم من قسوة ما مرّ بها من مصائب وسبي وحرق للخيام، لتؤكد لكلِّ فتاة مؤمنة أن العفة هي حصنها وكرامتها. وتعلمي كذلك أن الحياء والحشمة لا يعنيان الضعف، فالسيدة زينب (عليها السلام) وقفت بكلِّ شجاعة أمام الظالمين، وألقت كلمات الحق بثبات وقوة، لتثبت أن الفتاة المؤمنة يمكن أن تكون قوية الشخصية، ثابتة على مبادئها، ومدافعة عن الحق بأدب ووعي. وادركي أن الصبر من أجمل صفات المؤمنات، فقد تحملت بنات النبوة (عليهن السلام) المصائب الكبيرة بقلب مطمئن وإيمان راسخ، مسلمات بقضاء الله تعالى وقدره، وهذا يعلمكِ اللجوء الى الله تعالى في الشدة فضلاً عن الرخاء؛ تستمدين منه القوة والثبات، فكوني أيتها الفتاة العزيزة قريبة من الله تعالى، محافظة على صلاتكِ ودعائكِ وأخلاقكِ، واجعلي من نساء أهل البيت (عليهم السلام) قدوة لكِ في العفاف والكرامة والثبات على المبادئ، فبذلك تنالين العزة الحقيقية في الدنيا والآخرة.

وصية الإمام علي لابنه الحسن الإمام (عليهما السلام) دستور تربوي لبناء الشخصية الإنسانية

إعداد : أحمد الخالدي

١ ــ التعامل مع الآخرين:

يَا بُنَيَّ، اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ، فَأَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا، وَلاَ تَظْلِمْ كَمَا لاَ تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ".

يضع الإمام علي(عليه السلام) قاعدة أخلاقية واجتماعية لو طُبِّقت لانتهت معظم النزاعات البشرية، حيث يجعل من ضمير الإنسان ونفسه مقياساً لتعامله مع مجتمعه، فالإنسان لا يمكنه فهم آلام الآخرين أو احترام حقوقهم ما لم يضع نفسه في مكانهم أولاً.

٢ ــ التعامل مع تقلبات الدنيا:

(وَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ، وَعَوِّدْ نَفْسَكَ التَّصَبُّرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ، وَنِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ فِي الْحَقِّ، وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّكَ إِنَّمَا خُلِقْتَ لِلاْخِرَةِ لاَ لِلدُّنْيَا، وَلِلْفَنَاءِ لاَ لِلْبَقَاءِ، وَلِلْمَوْتِ لاَ لِلْحَيَاةِ، وَأَنَّكَ فِي مَنْزِلِ قُلْعَةٍ، وَدَارِ بُلْغَةٍ، وَطَرِيقٍ إِلَى الاْخِرَةِ).

يُعلّم الإمام ابنه(عليهما السلام) كيف يكون مرناً وقوياً أمام الصدمات، وهذا الدرس ليس دعوة للاعتزال أو الخمول، بل هو دعوة للتحرر النفسي، فمن أدرك أن الدنيا محطة عبور وليست مستقراً، لم تضعفه الخسائر المادية.

٣ ــ حفظ اللسان:

(وَتَلاَفِيكَ مَا فَرَطَ مِنْ صَمْتِكَ أَيْسَرُ مِنْ إِدْرَاكِكَ مَا فَاتَ مِنْ مَنْطِقِكَ).يؤكد الإمام(عليه السلام) على أهمية ضبط وحفظ اللسان كأداة لبناء العلاقات أو هدمها، والصمت أو التروي في الكلام مهارة قيادية وشخصية تقي الإنسان عواقب الاندفاع والندم.

المصدر: الوصية رقم(٣١) من نهج البلاغة.

إعداد : مرتضى العظيمي

الأعمال الفنية في زيارة الأربعين رسائل وقيم

تُعدُّ زيارة الأربعين من أكبر التجمعُات البشرية في العالم، إذ يفدُ ملايين الزائرين سنوياً الى مدينة كربلاء، لإحياء ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي لا تقتصر على الكبار فقط بل يكون للفتية والأطفال حضور مميّز فيها، إذ تشهد العديد من المواكب الحسينية فعّاليات ثقافية ونشاطات فنية يكتسب فيها الفتية معلومات دينية وثقافية بأسلوب ممتع.

ومن النشاطات الفنية هي مراكز المرسم الحسيني المنتشرة

على الطريق التي تجعل الفتية يشاركون في رسم ما يدور في أذهانهم عن الزيارة وقصّة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العبّاس (عليهما السلام) والاقتداء بقيمهم وأخلاقهم السامية، وهذا ما يساعدهم في بناء شخصياتهم الإيمانية والاجتماعية ويزرع في قلوبهم معاني الإيثار والمحبة والولاء.

فضلاً عن انتشار الفعّاليات القرآنية والثقافية الأخرى مثل ختمات القرآن الكريم التي تجري على الطريق والمسابقات الثقافية والأفلام الوثائقية التي تعرِّفهم بسيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهداف نهضتهِ المباركة.

الدعاء الصادق

إعداد: أحمد صالح

قال تعالى: ((وَذَا النُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)) الأنبياء: ٨٧

أُرسل نبي الله يونس (عليه السلام) إلى قومه يدعوهم إلى عبادة الله وترك الكفر، فلبث فيهم زمنًا طويلًا يدعوهم بالحكمة والموعظة، لكنهم أصرّوا على رفض دعوته وعدم الإيمان، فخرج منهم مغاضبًا، فانطلق إلى البحر، وركب سفينة وأبحرت به مع مجموعة من الناس، لكن السفينة في عرض البحر واجهت ريحًا شديدة وأمواجًا عظيمة، حتى خاف الركاب غرقها بهم، فقرروا إجراء قرعة ومن تقع عليه يرمى في البحر، فجاءت كلَّ مرة على النبي يونس (عليه السلام)، بتقدير الله تعالى.

أُلقي في البحر، فالتقمه حوتٌ عظيم بأمر الله تعالى، لكنه لم يهلك، بل بقي حيًّا في بطن الحوت، في ظلمات ثلاث، ظلمة الليل، وظلمة البحر، وظلمة بطن الحوت. وهناك لم يفزع ولم ييأس، بل لجأ إلى الله بالتسبيح والاعتراف بالخطأ والدعاء.

فاستجاب الله تعالى له: ((فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي الْمُؤْمِنِينَ)) الأنبياء: ٨٨

تعلّمنا هذه القصة أن الاستعجال في النتائج قد يوقع الإنسان في الضيق، وباب التوبة مفتوح دائمًا، وأقوى سلاح في الشدائد ذكر الله عزَّ وجلَّ والدعاء الصادق.

إعداد: أحمد الخالدي

مقطع من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) في طلب التوبة

((اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلاَلٌ ثَلاثٌ وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ، يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتَ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ، وَنَهْيٌ نَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا. وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَى مَنْ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ، وَوَفَدَ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ، إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ، وَإِذْ كُلُّ نَعَمِكَ ابْتِدَاءٌ))

يضعنا الإمام السجاد (عليه السلام) في دعائه هذا أمام مرآة النفس البشرية وهي تقف في محضر الخالق، وببراعة تامة، يُشخِّص الإمام ثلاثة حُجُبٍ نفسية تحجز العبد عن ربِّه وتقيده وتخجله من الدعاء: التباطؤُ في الطاعات، والإسراعُ الى المحرمات، والتقصير في شكر النعم المتواترة. إنها ثلاثية الذنب التي تورث الحياء، وتكاد تقطع حبال الرجاء في قلب المذنب.

لكن يفتح الإمام (عليه السلام) نافذة نورٍ مبهجة تكتسح بالأمل تلك العوائق، إنها (التوبة: تذكرة العودة لله تعالى) التي لا تنتمي لعالم العبد المقصر، بل لساحة الرب الكريم المتفضل بالإحسان على جميع عباده.

وهنا يتجلى عمق التربية السجادية، فمهما عظمت ذنوبك وجذبتك إلى أسفل، فإن الأمل بالكرم الإلهي يظل أقوى، ليجذب التائب إلى رحاب العفو والغفران، إنه درسٌ بليغ في التوازن بين حياء الخوف وأمل الرجاء، يثبت أن باب الله تعالى لا يُغلق في وجه من انكسر قلبه وأقبل طالباً للغفران.

مراعاة الجار

إعداد : مرتضى العظيمي

المذيع: السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته، نلتقي هذا الشهر مع خُلُق جميل من أخلاقنا الإسلامية، وهو خُلُق مُراعاة الجار عرّفنا بنفسك.

مراعاة الجار :

أنا خُلقٌ يقوّي المحبة بين الناس، ويجعل المجتمع متماسكاً قوّياً متعاوناً لا وجودَ فيه للبغضاء، فيا صديقي العزيز إيَّاكَ أن تؤذي جارك لأنّه وصيةُ نبينا الأعظم (صلّى اللّه عليه وآله).

المذيع: كيف نُراعي الجار في حياتنا اليومية؟

مراعاة الجار: تتحقق أمور عديدة منها :

- احترام الجار وعدم إيذائه بالقول أو الفعل.
- حفظ حقوقه ومُراعاة راحته وعدم إزعاجه.
- زيارته والسؤال عنه وتفقّد أحواله.
- لا تطّلع على عوراتهم وتراقب أعمالهم ولا ترمِ التراب والقذارة عندَ باب بيوتهم.

المذيع: هل ذكرَ اللّه تباركَ وتعالى مراعاة الجار في القرآن الكريم أو في السنّة النبوية؟

مراعاة الجار : نعم، فقد وردَ في القرآن الكريم أهمية مراعاة الجار، فقال تعالى: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى) (الآية ٣٦ سورة النساء)، وقد وردتْ الكثير من الأحاديث عن أهمية مُراعاة الجار وعظمة هذا الخُلق منها حديث النبي الأكرم (صلّى اللّه عليه وآله): (ما زالَ جبرائيل يوصيني بالجار حتى ظننتُ أنّه سيورثهُ) (بحار الانوار ج ٧٤ :ص ٩٤.)، وقال إمامُنا الصادق (عليه السلام): (حسن الجوار زيادة في الأعمار وعمارة في الديار) (الوسائل ج/٨ ص٤٨٩).

المذيع: ما هي نصيحتكَ لأبنائنا؟

مراعاة الجار : أحبائي أصدقائي أوصيكم بوصية النبي الأكرم (صلى اللّه عليه وآله) أن تُحسنوا إلى جيرانكم وتحفظوا حقوقهم وتشاركوا أفراحهم وأحزانهم ونصبر على الأذى في جنبهم ولا نعتدي بقول أو فعل فقد قال إمامنا موسى بن جعفر الكاظم (عليهما السلام): (ليسَ حُسن الجوار كفُّ الأذى ولكن حُسن الجوار الصبرُ على الأذى) (الوسائل ج/٨ ص٤٨٥)، وحُسن الجوار من علامات الإيمان ومحبة الناس .

إعداد: أحمد صالح

الآلة الرصدية
(الإسطرلاب)

الآلة الرصدية كما سمّاها العرب، أما الإسطرلاب فكلمة يونانية الأصل تعني: (آخذ النجوم)، لأنها كانت تُستخدم لقياس مواقع النجوم في السماء، ويسمّيها العرب أيضًا (ذات الصفائح) لأنها مكوّنة من صفائح دائرية فوق بعضها، و(ذات الحلق) لكثرة الدوائر فيها.

اخترعها الإغريق قبل أكثر من ٢٢٠٠ سنة لمعرفة الوقت وتحديد شروق الشمس وغروبها، لكن علماء العرب المسلمين طوروها وجعلوها أدق وأسهل، فأضافوا لها درجات جديدة، وصنعوا منها أنواعًا تناسب كل مدينة، واستخدمها الفلكيون لدراسة حركة الكواكب، واستعان بها المسلمون لمعرفة اتجاه القبلة وأوقات الصلاة، والبحارة لتحديد موقع سفنهم في البحر. من أشهر من أبدع في صناعتها العالم الزرقالي الأندلسي، وبفضل تطوير العرب لها، انتقلت هذه الآلة إلى أوروبا وتعلم منها علماء الغرب الفلك والملاحة، وبهذا فإن العرب زادوا على هذا الاختراع ليعطي أكثر منفعة وفائدة.

النهي عن كثرة الأكل

إعداد : مرتضى العظيمي

إنّ الإسلام هو دين التوازن والاعتدال، فقد حثّ على التمتع بالطيبات ونعم الله عزّوجل التي أنزلها لعباده ولكنّهُ نهى عن الاسراف والتبذير ، قال تعالى في كتابه الكريم : (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ)(الأعراف آية ٣١)، فالإسراف في تناول الطعام ليسَ فعلاً مذموماً فحسب بل هو نهي وجوبي شرعي من الله سُبحانه وتعالى الى الناس لأنّ هذا الفعل تترتب عليه أضرار صحية ودينية.

وقد أكدتْ الروايات التي وردتْ عن النبي الأكرم وأهل بيته (صلوات الله عليهم) هذا الفعل المذموم، فقد ورد عن النبي الأكرم (صلّى الله عليه وآله) قوله: (إيّاكم والبطنة، فإنّها مفسدة للبدن ومورثة للسقم، ومكسلةٌ عن العبادة)(البحار : ج ٥٩ ، ص ٢٦٦) ووردَ عن الإمام الصادق(عليه السلام) قوله: (كلّ داء من التخمة ما عدا الحمّى فإنها تردُ وروداً)(الكافي : ج ٦ ص ٢٦٩)، فالإسراف في الطعام تُصيب الإنسان بالأمراض المختلفة وتجعل الإنسان ثقيلاً عن العبادة ولذلك كان أهل البيت (عليهم السلام) يوصون بالأعتدال في الطعام والشراب لأنّه من صفات الأنبياء والصالحين وهو سبب من أسباب الصحّة والعافية وصفاء الروح.

إذن يا أحبائي علينا أن نجعل موائدنا موائد شكر بعيدة عن الإسراف ونأكل على قدر حاجتنا امتثالاً لأمر الله (عزّ وجل) واقتداءً بسيرة النبي وآله الأطهار(صلوات الله عليهم).

إعداد: احمد صالح

الجمل

تُعرف الجِمال ذات السنام الواحد باسم الإبل العربية (الدّرميداري)، وهي من أكثر الحيوانات قدرةً على التكيُّف مع الصحراء القاسية، يمتلك الجمل سنامًا يؤدي وظيفة خزن الطاقة، فيحمل ما يصل إلى ٨٠ رطلاً من الدهون التي تتحول إلى طاقة وماء عندما يشح الطعام والشراب.

تمنح هذه المزية الجمل قدرة مذهلة على السفر لمسافات طويلة في الصحراء قد تصل إلى نحو ١٠٠ ميل دون الحاجة إلى الماء، والأعجب من ذلك أنه نادرًا ما يتعرّق حتى في درجات حرارة شديدة قد تصل إلى ١٢٠ درجة فهرنهايت، وهذا يساعده على الاحتفاظ بسوائله لأطول مدة ممكنة، وفي بعض أوقات الشتاء، قد تحتوي نباتات الصحراء على كمية من الرطوبة تكفي الجمل ليعيش أسابيع دون شرب الماء.

لكن عندما يجد الجمل الماء، فإنه لا يشرب بهدوء مثل باقي الحيوانات، بل يشرب بسرعة كبيرة وبكميات هائلة، إذ يمكن للجمل العطشان أن يستهلك حوالي ٣٠ غالونًا من الماء في ١٣ دقيقة فقط.

إنّ التأمل في هذا المخلوق العجيب يجعلنا نقف بإجلال أمام عظمة الخالق سبحانه وتعالى، الذي أعطى كل مخلوق ما يناسب حياته وبيئته بدقّة وإبداع.

متابعة : أحمد صالح

الكشاف الحسيني

بدت علامات النشاط والاندفاع تتضح على مجموعة من فتية جمعية كشافة الكفيل وهم يبدأون عملهم وأنشطتهم في مخيم الكشاف الحسيني، فبين قلوب حرَّى على مصاب الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته، و ما بين وسام الفخر والشرف لخدمة الزائرين انطلقت عناصر الكشافة بين أزقة وشوارع المدينة القديمة وبالقرب من العتبتين المقدستين، منقسمين الى مجموعات منها التي تقدم الخدمة الميدانية وأخرى الجانب المتعلق بالتوعية المجتمعية، فهنا مجموعة يعملون على توزيع الماء والعصائر على الزائرين، و أخرى تنظم حملات تطوعية لتنظيف الشوارع ومحيط العتبة المقدسة، وكلُّ ذلك انطلاقًا من روح الخدمة الحسينية التي تُغرس في نفوس الفتية منذ الصغر. في الجانب التوعوي، نفّذت الجمعية برامج توجيهية استهدفت الزائرين، تمثلت في ورش إرشادية، وتوزيع مطبوعات تثقيفية، وعروض مرئية ضمن مشروع (السينما الحسينية الهادفة)، الذي يقدّم رسائل كربلائية بأسلوب فنّي معاصر يُخاطب العاطفة والعقل، وفي ختام البرنامج ارتفعت ملامح الفخر على وجوه عناصر الكشافة على أمل الاستمرار بهذه الأنشطة الملهمة للنفوس والمهذبة للسلوك.

رسائل الى أبي وأمي

إعداد : مرتضى العظيمي

جلسَ عليٌ في الصباح الباكر من أجل القراءة المركزّة للامتحانات وبينما هو يقرأ راقبَ أبيه وأمه كيف يُقدّمون له ولإخوته الرعاية الكاملة، فقد جلستْ أمه تعدُّ الفطور وذهبَ أبيه الى العمل، فقال في نفسه :

-كم يبذلان من التعب والجهد لأجلنا، وأنا لم أشكرهُما يوماً كما ينبغي.

ذهبَ واجتمعَ مع إخوته وقال لهم ما في نفسه، فاتفقوا أن يجعلوا هذا اليوم يوم مفاجأة وشكر للأب والأم.

أتفقَ عليٌ وأخوته أن يكتبوا رسائل شكر وامتنان للأب والأم وإخبارهم بأنهم يحبونهم.

كتب الأخ الأكبر: أبي ، أمي شُكراً لأنني تعلمتُ الصدق والمحبة والعلم منكما.

وكتب الأخ الأصغر بخط متعرّج: أبي وأمي شكراً لكما لأنني أشعر بالأمان قربكما.

وكتبت الفتاة: أبي ، أمي وجودكما في حياتي أكبر نعمة أحيا فيها شكرا لكما.

طوى الأولاد الرسائل ودخلوا خفية الى الغرفة ليقوموا بلصقها على الجدار وفي الظهيرة وجد الأب والأم الرسائل أمامهما مباشرة، فبدأوا بقراءتها، فارتسمتْ الابتسامة والضحك على وجهيهما.

خرجَ الأب والأم باتجاه غرفة الأولاد وقالا :

-هذه الرسائل أغلى من كلّ هديّة لأنها خرجتْ من قلوبكم.

ومنذُ ذلكَ الوقت اعتادَ أفراد الأسرة كتابة رسائل شكر لبعضهم الآخر في المناسبات وحتى دون مُناسبة فالكلمات الجميلة تأتي في وقتها دائماً، فلا تؤجّلوا الكلمات الطيبة فربما تكونُ كلمة شُكر صادقة سبباً في سعادة قلوب الآخرين.

هل كتبتَ يوماً رسالة شكر لأبيك وأمك؟ وماذا كان شعورك حينها؟

إعداد : أحمد علي

رحلة الأربعين: كيف تجعل من مسيرتك تجربة روحية لا تُنسى؟

ورد الى بريد مجلة حيدرة السؤال الآتي: ما الأشياء التي يمكن القيام بها ليرضى عني الإمام الحسين (عليه السلام)؟

مجلة حيدرة:

أيام الزيارة الأربعينية ليست مجرد مشي على الأقدام، بل هي رحلة قلبية وتغيير حقيقي للذات، فإذا كنت تخطط لإحياء هذه الأيام، فإليك خلطة سحرية تجعل رحلتك ذات أثر يغير حياتك الى الأفضل.

أولاً: اجعل قلبك دليلك، حافظ على صلاتك في وقتها، واستثمر خطواتك بالاستغفار وقراءة زيارة الأربعين، وتذكر، إذا لم يحالفك الحظ بالذهاب، فسلامك من بُعد يصل، وقلبك يمكنه الطيران إلى كربلاء فاحرص على إقامة عزاء يسير في بيتك، أو حضور المجالس الحسينية التي تقام في منطقتك مع والدك أو إخوانك.

ثانياً: كن حسيني الأخلاق، وسط زحام الملايين، ستحتاج إلى جرعة مضاعفة من الإخلاص وتخيل الأحداث التي جرت على أرض كربلاء، وتجنب القيل والقال، واجعل لسانك ينطق بالخير فقط.

ثالثا: إترك الأثر الجميل، ساعد شيخاً كبيراً، شجّع طفلاً متعباً، واهمس بكلمة "شكراً" نابعة من القلب لأصحاب المواكب الذين يبذلون كل ما يملكون لخدمتك، ولا تنسَ أن نظافة المكان وتنظيمه هي مرآة لوعيك وثقافتك.

الأربعين محطة لتجديد الطاقة الروحية، اذهب بقلب مشتاق، وعد إلى بيتك بإنسان أفضل، يحمل حب الحسين (عليه السلام) في سلوكه وأخلاقه، وليس فقط في أفعاله الظاهرية.

إعداد: أحمد الخالدي

صياغة المستقبل الإنساني في دولة العدل الإلهي (الجزء الاول)

لم يكن التطلع إلى عالم يحكمه العدل مجرد حلم عابر في مخيلة الفلاسفة، بل هو حتمية تاريخية ووعد إلهي قاطع، ففي الفكر الإسلامي الأصيل، يتجسد هذا الوعد في المشروع الإلهي للإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه)، وهو مشروع لا يمثل حركة سياسية مؤقتة أو ثورة عابرة، بل هو مشروع إعادة هيكلة الوجود الإنساني وتطبيق الغاية التي من أجلها خُلقت البشرية.

إن فهم هذا المشروع يتطلب الغوص في أبعاده الثلاثية التي تجمع بين الغيب والواقع، وبين الفكر والعمل:

١- البُعد المعرفي (تفجير الطاقات العقلية):

الركيزة الأولى للمشروع المهدوي هي الثورة الفكرية، ففي الروايات الشريفة إشارة لهذا البُعد: (إِذَا قَامَ قَائِمُنَا وَضَعَ اللهُ يَدَهُ عَلَى رُؤُوسِ العِبَادِ، فَجَمَعَ بِهَا عُقُولَهُمْ، وَكَمُلَتْ بِهِ أَحْلامُهُمْ) (مرآة العقول ج١ ص ٨٠).

وفي دولة الإمام (عجل الله فرجه)، تصل العلوم البشرية إلى ذروتها ، فتتحول المعرفة من أداة للسيطرة والتدمير إلى وسيلة للبناء والارتقاء الروحي والمادي.

٢- البُعد الاجتماعي والسياسي (العدالة الشاملة وتفكيك المنظومات الظالمة):

الغاية الأكثر بروزاً في أدبيات الانتظار هي إقامة القسط والعدل: "يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً".

هذا البُعد يعني تفكيك كل بنى الاستكبار والظلم العالمي، وإحلال منظومة حكم قائمة على الكرامة الإنسانية المحضة، تحقق الأمن الذاتي والمجتمعي، عبر توزيع الثروات بشكل عادل والقضاء على الفقر بشكل كامل.

وفي العدد القادم سنكمل ما بدأناه في هذا العدد.

إعداد : مرتضى العظيمي

شهر صَفَر
شهرُ الآلام والمصائب

في أيام شهر صفر تتجدد على المسلمين الآلام والمصائب والأحداث العظيمة التي هزّتْ تاريخ الإسلام في العاشر من شهر محرم الحرام، فقد استمرتْ في هذا الشهر آثار فاجعة عاشوراء الّتي أصابتْ أهل البيت (عليهم السلام) إذ أقتيد فيه السبايا ودخلوا على مجالس بني أمية في الشام وهي مجالس الغدر والإثم والنفاق التي أمرتْ بسفك الدماء الطاهرة لأهلِ بيت النبي محمّد "صلوات الله عليهم" .

وفي العشرين من صفر تحلُّ علينا ذكرى أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة أهل البيت (عليهم السلام) الى كربلاء، فتحوّل إلى أعظم تجمّعٍ إيمانيٍ يجسّد قيم النهضة الحسينية التي قادها الإمام الحسين (عليه السلام).

كما ارتبطتْ أيامُ هذا الشهر بذكرى وفاة خاتم الأنبياء والمرسلين سيّدنا ومولانا النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وذكرى

استشهاد الإمام الحسن بن علي المجتبى (عليهما السلام) وذكرى

استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا (عليهما السلام).

وذكرى استشهاد زيد بن علي (عليه السلام) والسيدة رقية بنت

الإمام الحسين (عليهما السلام).

إنَّ شهر صفَر ليسَ شهراً للحزن فقط بل هو مدرسة تتجدد فيها رسالة الإسلام وقيمهِ الخالدة الّتي أحياها الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) .

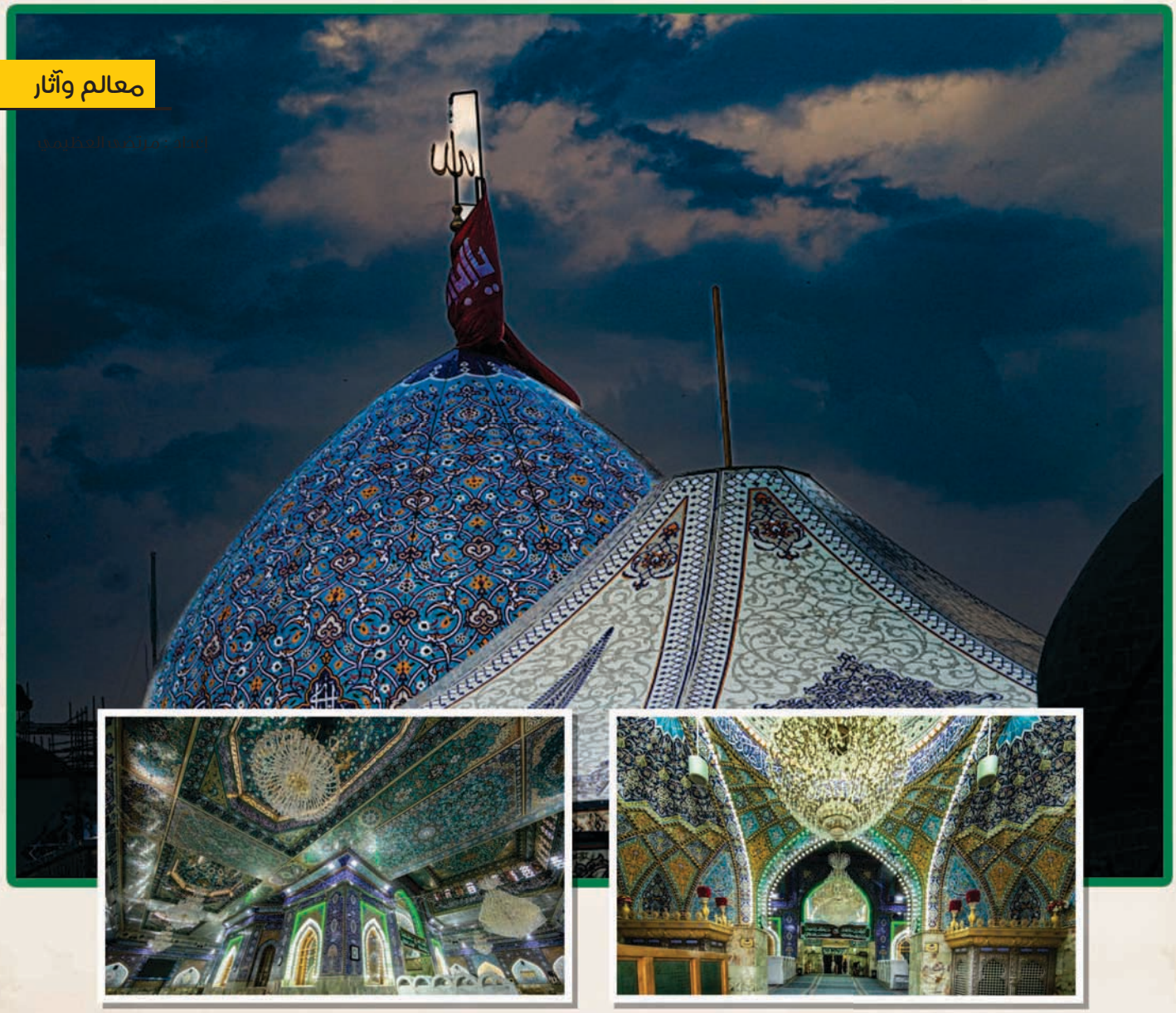

المخيم الحسيني

يُعدُّ المُخيم الحسيني من المعالم الإسلامية والأثرية المهمّة في مدينة كربلاء المقدّسة والّتي ارتبطتْ بتاريخ واقعة الطف الأليمة والمُخيّم هو المكان الذي نزل فيه الامام الحسين (عليه السلام) مع عائلته وأصحابه عند وصوله إلى أرض كربلاء المقدّسة في الثاني من شهر محرّم الحرام عام ٦١ للهجرة، وهناك نصبت خيام العائلة والأصحاب ليبقى بعد مئات السنين شاهداً خالداً على أحداث عاشوراء وقيم التضحية والفداء. ويضم المخيم الحُسيني عشرة مخيّمات تتقدّمها خيمة أبي الفضل العبّاس (عليه السلام) حامل لواء الحسين (عليه السلام) ثمَّ تليها الهوادج ثم الخيمة الكبيرة التي تتوسطها خيمة الإمام الحسين (عليه السلام) وخيمة علي الأكبر (عليه السلام) وخيمة السيدة زينب (عليها السلام) وخيمة الامام زين العابدين (عليه السلام) ثمَّ المحراب ثم خيمة القاسم بن الحسن (عليهما السلام) وفي النهاية بنيت خيم أصحاب الامام الحسين (عليه السلام) وهي في موضع الأواوين. ويستقبل المُخيّم الحسيني ملايين الزائرين سنوياً من كل دول العالم وخاصّة في المناسبات الدينية كعاشوراء وزيارة الأربعين وتمرّ به العديد من المواكب الحسينية التي تجدد البيعة والولاء بالحفاظ على قيم النهضة الحسينية وتمثّلها في الحياة.

الكلمات المتقاطعة

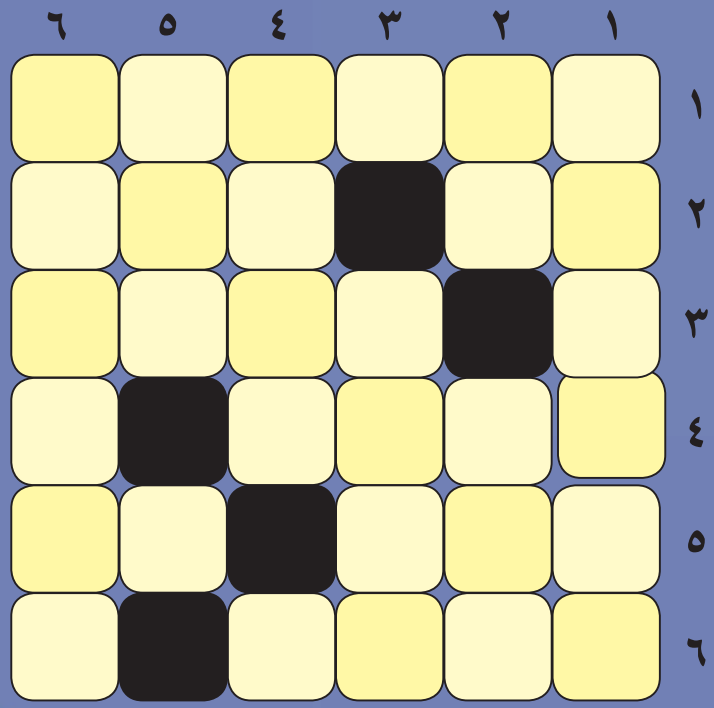

أفقي

١-فصل البرد.
٢-فك(معكوسة) /طري .
٣-احمق.
٤-سن غير دائمي.
٥-في الانترنت / والد (معكوسة).
٦-اصنع وابتكر(معكوسة) .

عمودي

١-فوق قمم الجبال .
٢-احاط او استدار/ منزل.
٣-وبخن.
٤- تستجيب وتهب.
٥- حيوانات قريبة للغزلان.
٦-صقوط وتحطم .

حرك ثلاث دوائر فقط ليكون رأس المثلث للأسفل وقاعدته للأعلى

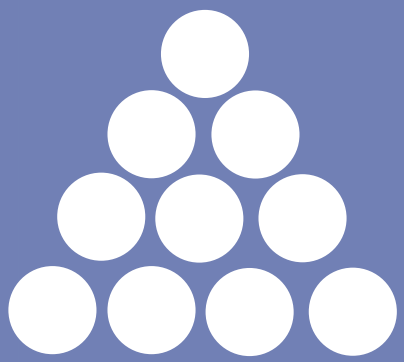

حرك ثلاث اعواد فقط لتغير اتجاه رأس السمكة من الغرب الى الشرق

ملاحظة : العين تنقل مع الاعواد الثلاثة